رابط المادة على منصة باحث

شرح رياض الصالحين للشيخ مصطفى العدوي

رياض الصالحين)661(" الأَمر بالمحافظة على الصلوات المكتوبات ح)1801-4701(للشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

باب الامر بالمحافظة على الصلوات المكتوبات. والنهي والنهي الاكيد والوعيد الشديد في تركهم باب الامر بالمحافظة على الصلوات المكتوبات. والنهي الاكيد والوعيد الشديد في تركهن. قال تعالى حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى - 00:00:00

قال تعالى فان تابوا واقاموا الصلاة. واتوا الزكاة فخلوا سبيلهم. فالمعنى اذا لم توبوا ويقيموا الصلاة ويتوبوا عن الشرك ويقيموا الصلاة ويأتوا الزكاة فلا نخلي سبيلهم اقتصر النووي رحمه الله للايتين من ناحية القرآن. لكن سمى ايات كثيرة - 00:00:30

خلف اضاعوا الصلاة واتبعوا الشهوات فسوف يلقون غيا وقول الله تعالى فويل للمصلين ان الذين هم عن صلاتهم ساهون. والويل واد في جهنم يسيل اليه صديد اهل النار كما ان ذلك النبي عليه الصلاة والسلام. ومن المعاني ايضا للويل انه تهديد اكيد - 00:01:00

ووعيد شديد للمتخلفين عن الصلاة. وقال تعالى ايضا كل نفس بما كسبت رهينة الا اصحاب اليمين. في جنات يتساءلون عن المجرمين ما سلككم في سقر؟ قالوا لم نك من المصلين. اول شيء قالوا لم نك - 00:01:40

المصلين عياذا بالله من ترك الصلاة. لذا الخليل يقول رب اجعلني مقيم الصلاة. ومن ذريتي ومن ذريتي وروح الله عيسى يقول عليه السلام واوصاني بالصلاة والزكاة ما دمت حيا. ويقول الله تعالى لموسى في بدايات الوحي انني انا - 00:02:10

الله لا اله الا انا فاعبدني. واقم الصلاة لذكري. ويقول تعالى يا ايها الذين نستعين بالصبر والصلاة. ويقول تعالى وامر اهلك بالصلاة واصطبر عليها قولوا سبحانك واذكر في الكتاب اسماعيل انه كان صادق الوعد وكان رسولا نبيا - 00:02:40

وكان يأمر اهله بالصلاة والزكاة. وكان عند ربه مرضيا. وغير ذلك الكثير لكنه يجتزىء باشارات من القرآن فقط. بعض الايات. قال وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الاعمال افضل؟ يعني اي اعمالي التي اعملها افضل؟ قال - 00:03:10

الصلاة على وقتها يعني تحافظ على الصلاة على وقتها. روي الحديث بلفظ الصلاة في اول وقتها وهي رواية شاذة احيانا ننتظر بالصلاة شيئا ما. الاشياء مسلا يستحب التأخير شيئا ما. الفجر اسفروا بالصبح - 00:03:40

انه اعظم الاجر في اليوم الحار ابردوا بالصلاة فان شدة الحرم من جهنم. فعلى وقتها يختلف عن روايات الصلاة في اول وقتها. رواية الصلاة في اول وقتها ضعيفة. لكن الصلاة على وقتها الثابتة. وفي رواية - 00:04:02

الصلاة لوقتها وهي صحيحة. قلت ثم اي؟ يعني افضل العمل مداومة على الصلاة في وقتها قال بر الوالدين بر الوالدين قلت ثم اي قال الجهاد في سبيل الله. يعني سبحان الله بر الوالدين قدم على - 00:04:22

الجهاد في سبيل الله. الجهاد الذي رفعت له الرايات. وتقطع فيه الرقاب وتهشم فيه الرؤوس بر الوالدين قدم عليه. وفي الحديث جاء رجل للنبي صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله اني اريد - 00:04:49

هذا معك ابتغي الاجر من الله. قال الك والدين؟ قال نعم. قال كيف تركتهما؟ قال تركتهما يبكيان. قال ارجع فاطمة كما ابكيتهما. في بعض الروايات ففيهما فجاهد. فيهما فجاهد. ويكفي ان الله قال في - 00:05:09

محكمات ولا تقل لهما اف ولا تنهرهما. وقل لهما قولا كريما. واخفض لهم وما جناح الذل من الرحمة. وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا. وهو اول حق من حقوق بني ادم. واعبدوا - 00:05:29

الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا. وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه وبالوالدين احسانا. والكلام على هذا يطول في لكن هنا اهم عمل الصلاة لوقتها. وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى - 00:05:49

الله عليه وسلم بني الاسلام على خمس. شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. واقام الصلاة وايتاء الزكاة وحج البيت وصوم رمضان. يعني اذا لم تقم الصلاة هدمت ركنا من اركان الاسلام. وعنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:06:09

امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة فاذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم لهم الا بحق الاسلام وحسابهم على الله. يعني لا لا اشق قلوبهم. وعن معاذ رضي الله عنه قال بعث - 00:06:29

رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اليمن فقال انك تأتي قوما من اهل الكتاب فادعوهم الى شهادة ان لا اله الا الله واني رسول الله انهم اطاعوك لذلك فاعلمهم ان الله افترض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة. فانهم اطاعوك لذلك - 00:06:49

فاعلمهم ان الله افترض عليهم صدقة تؤخذ من اغنيائهم فترد على فقرائهم. فانهم اطاعوك لذلك فاياك وكرائم اموالهم الا تأخذ افضل شيء في اموالهم في الزكاة. واتق دعوة المزلوم فانه ليس بينها وبين الله حجاب. وعن جابر رضي الله عنه - 00:07:09

قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان بين الرجل وبين الشرك والكفر ترك الصلاة. وعن بريدة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر. في تطهير هناك تفصيل في هذا الباب. اذا تركها جحودا كافر خارج من الملة - 00:07:29

تركتها سنن مرتكب لكبيرة. لحديث خمس صلوات في اليوم والليلة. من حافظ على انه اتم ركوعهن وسجودهن. كان له عند الله عهد ان يدخله الجنة. ومن لم يحافظ عليهن ولم يتم ركوعهن ولا سجودهن - 00:07:49

فامره الى الله ان شاء عقبه ان شاء افعل فلما دخل تحت المشيئة خرج من تحت دائرة الكفر. وعن شقيق ابن عبدالله التابعي متفق على جلالته رحمه الله قال كان اصحاب محمد لا يرون صلى الله عليه وسلم. شيئا من الاعمال تركه كفر غير الصلاة - 00:08:09

اه ايضا التفصيل في الكفر قائم وشقيق لم يرى الصحابة كلهم. انما يحكي عن الذين رآهم. وتابعهم متأخر شيء ما وعن ابي هريرة رضي الله عنه يعني ليست شقيق ابن عبدالله ليس تعبييا كبيرا كسعيد ابن المسيب - 00:08:39

ادرك عددا كبيرا من الصحابة انما نقل عن الذين وجدهم في بلدته. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اول ما يحاسب به العبد يوم القيامة من عمله صلاته. فان صلحت فقد افلح ونجح. وان فسدت فقد خاب وخشى - 00:08:59

فان انتقص من فريضته شيء قال الرب انظري هل لعبدي من تطوع؟ فيكمل بها ما انتقص من الفريضة ثم تكون سائرة واعماله على هذا رواه الترمذي والله اعلم. الاخير سنده في مقال وبعض العلماء يتجاوزون ويحسن - 00:09:19

والله اعلم. وصل اللهم على نبينا محمد وسلم والحمد لله رب العالمين - 00:09:39